

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ





# شبكة المعلومات الجامعية التوثيق الالكتروني والميكروفيلم



# جامعة عين شمس

التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

## قسم

نقسم بالله العظيم أن المادة التي تم توثيقها وتسجيلها  
علي هذه الأقراص المدمجة قد أعدت دون أية تغييرات



## يجب أن

تحفظ هذه الأقراص المدمجة بعيدا عن الغبار



نموذج مقترح لدمج مؤشرات المسؤولية الاجتماعية ضمن أبعاد بطاقة الأداء  
المتوازن (BSC) واثار ذلك على أداء منظمات الأعمال

رسالة مقدمة من الطالب

رضا عبد الحميد حسين عودات

بكالوريوس علوم (نبات) - كلية العلوم - جامعة الأزهر - ٢٠٠٥

ماجستير في التخطيط والتنمية - معهد التخطيط القومي - ٢٠١٦

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة دكتوراه الفلسفة  
في العلوم البيئية

قسم العلوم الاقتصادية والقانونية والإدارية البيئية

معهد الدراسات والبحوث البيئية

جامعة عين شمس

صفحة الموافقة علي الرسالة

**نموذج مقترح لدمج مؤشرات المسؤولية الاجتماعية ضمن أبعاد بطاقة الأداء المتوازن (BSC) وائر ذلك على أداء منظماة الأعمال**

رسالة مقدمة من الطالب

رضا عبد الحميد حسين عودات

بكالوريوس علوم (نبات) – كلية العلوم – جامعة الأزهر – ٢٠٠٥

ماجستير في التخطيط والتنمية – معهد التخطيط القومي – ٢٠١٦

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة دكتوراه الفلسفة

في العلوم البيئية

قسم العلوم الاقتصادية والقانونية والإدارية البيئية

وقد تمت مناقشة الرسالة والموافقة عليها:

اللجنة:

التوقيع

١ – د.ا/مدحت محمد عبد العال

أستاذ الاحصاء والرياضيات – كلية التجارة

جامعة عين شمس

٢ – د.ا/إبراهيم حسن إبراهيم عبد الحميد

أستاذ ورئيس قسم الاحصاء – كلية التجارة

جامعة حلوان

٣ – د.د/محمد محمود عبد ربه

أستاذ المحاسبة والمراجعة المساعد – كلية التجارة

جامعة عين شمس

٢٠٢٠

نموذج مقترح لدمج مؤشرات المسؤولية الاجتماعية ضمن أبعاد بطاقة الأداء المتوازن (BSC) وائر ذلك على أداء منظمات الأعمال

رسالة مقدمة من الطالب

رضا عبد الحميد حسين عودات

بكالوريوس علوم (نبات) - كلية العلوم - جامعة الأزهر - ٢٠٠٥

ماجستير في التخطيط والتنمية - معهد التخطيط القومي - ٢٠١٦

لاستكمال متطلبات الحصول على درجة دكتوراه الفلسفة

في العلوم البيئية

قسم العلوم الاقتصادية والقانونية والإدارية البيئية

تحت إشراف:

١ - د.أ/مدحت محمد عبد العال

أستاذ الاحصاء والرياضيات - كلية التجارة

جامعة عين شمس

٢ - د.أ/محمد علي لطفي (توفاه الله)

أستاذ المحاسبة والمراجعة - كلية التجارة

جامعة عين شمس

ختم الإجازة

أجيزت الرسالة بتاريخ / / ٢٠٢٠

موافقة الجامعة / / ٢٠٢٠

موافقة مجلس المعهد / / ٢٠٢٠

٢٠٢٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# قالوا

لسبب انك لا تعلم لنا  
إلا ما علمتنا إنك أنت  
العليم العظيم

صدق الله العظيم

سورة البقرة الآية: ٣٢

## الإهداء

### إلى رُوحِ والدتي ...

من نذرت عمرها في أداء الرسالة، رسالة تعلم العطاء كيف يكون العطاء، وتعلم الوفاء كيف يكون الوفاء، لطالما بذلت حباً غير مشروطاً و كان عطاؤها معينا لا ينضب، وكانت دعواتها وأمنياتها نوراً لدربي.

### إلى رُوحِ والدي ...

من كان يكلل العرق جبينه، وشققت الأيام يديه، من علمني أن الأعمال الكبيرة لا تتم إلا بالصبر والعزيمة والإصرار، حسن الخلق، رقيق الطبع، طيب المعشر. لقد كان حلمهما - رحمهما الله تعالى- أن أبلغ هذه اللحظة، حتى يرو بأعينهما ثمرة غرسهما وطيب جهدهما، ولكن كان قدر الله أسرع إليهما، فإنهما وإن غابا عن هذا المجلس جسداً إلا أنهم لم يغيبا روحا طاهرة تسري في جنبات هذه القاعة، فاللهم طال الشوق إليهما وهما بين يديك فأسبغ عليهما واسع رحمتك، ودعائي أن يجزيهما عني خير الجزاء.

### إلى زوجتي العزيزة ...

من شاركتني صعوبات الحياة ومشاقها ... رفيقة عمري، التي صبرت علي شهوراً طويلاً حين كنت معتكفاً على البحث والدراسة، فلم تفارق الابتسامة وجهها، وكانت نعم العون لي رغم تقصيري في حقها وأبنائنا، زوجتي التي كلما تأملت وجهها استحضرت عظمة نعمة ربي علي، وأطلقت لساني يلهج بالثناء على ربي شكراً لنعمه التي أسبغها علي ظاهرة وباطنة.

إلى أبنائي ... زهرة الحياة، وقرّة العين ( أسماء، محمد، ويوسف).

### إلى إخوتي وأخواتي وأبنائهم

إلى أساتذتي الأجلاء، ومشايخي الكرام

وإلى زملائي الأعزاء.

وإلى الحبيبتِ مِصْرَ

وكل من ساعدني في إنجاز هذا العمل لتبقى الدعوة صادقة في ظهر الغيب.

أهدى هذا الجهد المتواضع، سائلاً المولى عز وجل أن يتقبله، وينفع به

## شكر وتقدير

إنه ليسعدني ويشرفني في هذا المقام أن اتوجه بأسمى آيات الشكر والتقدير إلى أساتذتي الأفاضل.

سعادة الأستاذ الدكتور / **مدحت محمد عبد العال** "أستاذ الرياضيات والإحصاء بكلية التجارة جامعة عين شمس" الذي تفضل بالموافقة على الإشراف على الدراسة وقدم نموذجاً متقدماً في الإثراء العلمي والمتابعة الدقيقة لكل خطوتي بمراحل إعدادها، بالإضافة إلى تجاوزه بوقته وجهده واجبات الإشراف ليثرى البحث بعلمه وملاحظاته، وتوجيهاته السديدة وآرائه الحكيمة ما كان له أبلغ الأثر في إتمام هذه الدراسة فله مني خالص الشكر والتقدير، مع خالص تمنياتي له بموفقور الصحة والعافية.

كما أتوجه إلى الله تعالى بالدعاء راجياً منه سبحانه أن يتعمد الأستاذ الدكتور / **محمد علي لطفني** "أستاذ المحاسبة والمراجعة كلية التجارة جامعة عين شمس" بواسع رحمته والذي وافته المنية قبيل تشكيل لجنة المناقشة والحكم على الرسالة، وكان لتوجيهاته - رحمه الله - بالغ الأثر في أن تتم الدراسة على الصورة التي بين أيديكم الكريمة، داعياً الله عز وجل أن يجعل ذلك في ميزان حسناته.

كما أتوجه بعظيم الشكر والامتنان إلى كل من سعادة الأستاذ الدكتور / **إبراهيم حسن عبد الحميد** "أستاذ ورئيس قسم الإحصاء بكلية التجارة جامعة حلوان"، وسعادة الأستاذ الدكتور / **محمد محمود عبد ربه** "أستاذ المحاسبة والمراجعة المساعد بكلية التجارة جامعة عين شمس"، على تشریفهما لي وقبول عضوية لجنة المناقشة والحكم على الرسالة فلهما مني خالص الشكر والتقدير.

كما يشرفني أن أتقدم بالشكر الجزيل لسعادة المهندس / **خالد بن حسن الشكر** "مدير مكتب الندوة العالمية للشباب الإسلامي بمصر" على ما قدمه لي من دعم مشكور خلال دراستي بمرحلة الدكتوراة. والشكر موصول لكل منسوبي المنظمات محل الدراسة على ما قدموه من جهد مشكور وتعاون تام ساهم في إتمام الدراسة فجزاهم الله عني خيراً الجزاء.

هذا وما كان من صواب فمن الله سبحانه " هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ انْتَقَى " (سورة النجم، آية ٣٢)، وما كان فيه من خطأ أو زلل أو نسيان فمن نفسي ومن الشيطان، والله ورسوله منه براء.

والله من وراء القصد وهو يهدي السبيل

## المستخلص

هدفت الدراسة إلى إبراز أهمية المسؤولية الاجتماعية لمنظمات الأعمال، ودراسة عناصرها، وأبعادها، وتحديد آلية تنفيذية يتم من خلالها صياغة الممارسات الاجتماعية والبيئية التي تقوم بها المنظمة في ضوء تحملها لمسئوليتها الاجتماعية، ضمن الأطر الاستراتيجية التي تستند إليها في إدارة أعمالها، لتحقيق استدامة التنمية في رؤيتها، رسالتها، وأهدافها الاستراتيجية.

كما هدفت إلى التعرف على طبيعة وفلسفة بطاقة الأداء المتوازن ودوافع الاهتمام بها وشرح وتحليل الخطوات المنهجية لتطبيق أسلوب بطاقة الأداء المتوازن في عملية تقييم الأداء، وتبسيط الضوء على الأساليب الحديثة المستخدمة في إدارة وتقييم الأداء.

ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بصياغة نموذج للإدارة الاستراتيجية يتم من خلاله دمج مؤشرات المسؤولية الاجتماعية ضمن أبعاد نموذج بطاقة قياس الأداء المتوازن (Balanced Score Card) في محاولة لتدعيم أداء البطاقة كأداة للإدارة الاستراتيجية، ورفع مستوى الأداء الاجتماعي والبيئي لمنظمات الأعمال غير الهادفة للربح، من خلال إقتراح نموذج لبطاقة الأداء المتوازن (BSC) خماسية الأبعاد، وتقديمها للمؤسسات بهدف استخدامها كأداة للادرة الاستراتيجية، وذلك للحصول على أداء أكثر شمولية لتلك المؤسسات خاصة فيما يتعلق بالمسؤولية الاجتماعية، وقياس مدى تحقيق منظمات الأعمال لأهدافها الاستراتيجية، والفوائد المتوقع أن تحققها تلك المنظمات حال تطبيقها النموذج بصورته الجديدة، والمتضمنة مؤشرات المسؤولية الاجتماعية، والهادفة لتبني مبادئها وتفعيل ممارساتها.

يتمثل مجتمع البحث لهذه الدراسة في الإدارة العليا والموظفين العاملين في ثلاثة فروع من مكاتب المنظمات غير الحكومية الدولية العاملة في مصر تحت مظلة المجلس الإسلامي العالمي للدعوة والإغاثة برئاسة فضيلة الإمام الأكبر شيخ الأزهر الشريف وهي (الأمانة العامة للمجلس الإسلامي العالمي للدعوة والإغاثة - مكتب الندوة العالمية للشباب الإسلامي بمصر - مكتب بيت الزكاة الكويتي بمصر) والتي تتمتع بكونها غير هادفة للربح. ولقد بلغ حجم مجتمع الدراسة (١١٥) فرد، ونظراً لصغر حجم المجتمع فقد تم عمل حصر شامل لجميع مفردات مجتمع الدراسة. ولقد تم صياغة عدد من الفروض لاختبار متغيرات الدراسة.

وقد قام الباحث بتصميم استمارة استقصاء تحتوى على (٥٥) عبارة موزعة على الأبعاد الأربعة للنموذج بصورته التقليدية، مضافا إليه البُعد الخامس المقترح والذي يقيس المسؤولية الاجتماعية، وتم اختيار عينة استطلاعية مكونة من عدد (٢٠) مفردة من العاملين في المنظمات الثلاث محل الدراسة، وذلك للتحقق من وضوح اسئلة الاستمارة، ولقد تم تعديل الاستمارة واخراجها في صورتها النهائية بعد الانتهاء من الدراسة الاستطلاعية. وفي الدراسة الميدانية تم توزيع الاستمارة المُعدلة على العاملين من الإدارة

العليا والموظفين حتى نهاية يونيو عام ٢٠١٩. حيث تم توزيع استمارة الاستقصاء على جميع أفراد مجتمع الدراسة، البالغ عددهم (١١٥) مفردة. وبفحص الاستمارات تبين وجود (١٥) استماره غير صالحة للتحليل وذلك لوجود بعض الاسئلة لم يتم الاجابة عنها، وقد تم استبعاد هذه الاستمارات من التحليل وبهذا بلغ عدد الاستمارات الصالحة (١٠٠) استماره، واستخدم الباحث المنهج التحليلي. وقد أظهرت نتائج الدراسة توافر المقومات اللازمة لتطبيق نموذج بطاقة قياس الأداء المتوازن في صورته الجديدة خماسية الأبعاد في منظمات الأعمال.

كما أظهرت نتائج اختبار الفرض الأول من فروض الدراسة وجود تأثير جوهري ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة  $(\alpha \geq 0,05)$  للبعد الخاص بالمستفيدين على مستوى المسؤولية الاجتماعية للمنظمة، بعد إضافة بعد خامس خاص بالمسؤولية الاجتماعية ضمن أبعاد بطاقة قياس الأداء المتوازن، و أظهرت نتائج اختبار الفرض الثاني من فروض الدراسة وجود تأثير جوهري ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة  $(\alpha \geq 0,05)$  للبعد الخاص بالعمليات الداخلية على مستوى المسؤولية الاجتماعية للمنظمة، بعد إضافة بعد خامس خاص بالمسؤولية الاجتماعية ضمن أبعاد بطاقة قياس الأداء المتوازن، كما أظهرت نتائج اختبار الفرض الثالث من فروض الدراسة وجود تأثير جوهري ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة  $(\alpha \geq 0,05)$  للبعد الخاص بالنمو والتطوير على مستوى المسؤولية الاجتماعية للمنظمة، بعد إضافة بعد خامس خاص بالمسؤولية الاجتماعية ضمن أبعاد بطاقة قياس الأداء المتوازن، كما أظهرت نتائج اختبار الفرض الرابع من فروض الدراسة وجود تأثير جوهري ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة  $(\alpha \geq 0,05)$  للبعد الخاص بالنواحي المالية على مستوى المسؤولية الاجتماعية للمنظمة، بعد إضافة بعد خامس خاص بالمسؤولية الاجتماعية ضمن أبعاد بطاقة قياس الأداء المتوازن، وأخيرا أظهرت نتائج اختبار الفرض الخامس من فروض الدراسة وجود تأثير جوهري ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة  $(\alpha \geq 0,05)$  لأبعاد بطاقة قياس الأداء المتوازن مجتمعة عند مستوى دلالة  $(\alpha \geq 0,05)$  على مستوى المسؤولية الاجتماعية للمنظمة، بعد إضافة بعد خامس خاص بالمسؤولية الاجتماعية ضمن أبعاد بطاقة قياس الأداء المتوازن.

## ملخص الدراسة

### مقدمة

لقد أصبحت المسؤولية الاجتماعية شعارا ترفعه منظمات الأعمال الناجحة والرائدة، من خلال بذل الكثير من الجهود للاهتمام بهذا المفهوم، ودمجه ضمن متطلبات أدائها، مما يستوجب إدراجه ضمن أولوياتها القصوى، وعلى كافة مستوياتها الإدارية. وعلى الجانب الآخر فإن المنظمة التي لا تقوم بتبني المسؤولية الاجتماعية في أعمالها تجد نفسها تواجه الكثير من التحديات والتي قد يكون من أهمها هو حالة عدم الرضا من أفراد المجتمع عن أنشطتها، لاسيما المهتمين منهم بالحفاظ على البيئة ومواردها (راشي، ٢٠١٣).

### مشكلة الدراسة

تكمن مشكلة الدراسة في كيفية إيجاد صورة مناسبة لإدارة العلاقة بين متطلبات المجتمع من الحفاظ على مقدراته وثرواته، وبين تحقيق منظمات الأعمال لأهدافها، في ظل الضغوط المستمرة على منظمات الأعمال للإفصاح عن أنشطتها الاجتماعية، ومدى تحملها لمسئوليتها الاجتماعية، والتي تتضمن مدى التزامها بالمحافظة على البيئة ومواردها.

في محاولة للاستفادة من هذه الضغوط للدفع في اتجاه أن تتبنى منظمات الأعمال مزيدا من الإلتزامات الاجتماعية والبيئية، سواء كانت مفروضة بقوة القانون أو بالمبادرات التي تتقدم بها لإرضاء المجتمع الذي تمارس أنشطتها فيه (قنديل، ٢٠٠٨).

### أهمية الدراسة

#### أولاً: الأهمية النظرية

- ١- تسليط الضوء على المسؤولية الاجتماعية لمنظمات الأعمال، وعناصرها، وأبعادها، وأهميتها.
- ٢- إلقاء الضوء على عملية قياس الأداء للمؤسسات عموماً، وقياس الأداء الاجتماعي والبيئي بصفة خاصة.
- ٣- تسعى الدراسة إلى إلقاء الضوء على نموذج بطاقة قياس الأداء المتوازن كأداة للإدارة الاستراتيجية وقياس الأداء ومراحل تطورها ومكوناتها وكيفية استخدامها.
- ٤- تسعى الدراسة إلى إظهار المميزات التي تتمتع بها البطاقة من خلال ربط الأداء المالي وغير المالي برؤية ورسالة المؤسسة، ومنها جعل مؤشرات المسؤولية الاجتماعية جزءاً من المقاييس عند إعداد تقارير الأداء.
- ٥- تسعى الدراسة إلى إظهار إمكانيات استخدام البطاقة: سواء من خلال عملية استخدامها كأداة للإدارة

الاستراتيجية، أو كنظام يعزز عملية الإتصال، الإمداد بالمعلومات، وزيادة التعلم، أو باعتبارها أداة لإظهار علاقة السبب والنتيجة بين المقاييس ومؤشرات الأداء.

### ثانياً: الأهمية التطبيقية

- ١- تعمل الدراسة على صياغة نموذج للإدارة الاستراتيجية يتم من خلاله دمج مؤشرات قياس المسؤولية الاجتماعية ضمن أبعاد نموذج بطاقة قياس الأداء المتوازن في محاولة لتدعيم أداء البطاقة كأداة للإدارة الاستراتيجية، يتم من خلاله الارتقاء بمستوي الأداء الإجتماعي والبيئي لمنظمات الأعمال.
- ٢- قد يستفيد من هذه الدراسة أصحاب الأعمال والمديرين المهتمين بعملية الإدارة الاستراتيجية وقياس الأداء الإجتماعي والبيئي لمنظماتهم.
- ٣- في ضوء ما تسفر عنه من نتائج يمكن الإستفادة منها في تصميم بعض البرامج التي تستهدف زيادة الإهتمام بالأداء الإجتماعي والبيئي وتعمل على خفض التكاليف البيئية.

### أهداف الدراسة

- تهدف الدراسة الحالية إلى تحقيق مجموعة من الأهداف يمكن بيانها علي النحو التالي:
- ١- دراسة نموذج بطاقة قياس الأداء المتوازن كأداة من أدوات الإدارة الاستراتيجية، وكيفية ربط أدوات الإدارة الحديثة بإدارة الأعمال بالمنظمات غير الهادفة للربح، وبما يخدم أهداف التنمية المستدامة ويحقق متطلبات المجتمع.
  - ٢- شرح وتحليل الخطوات المنهجية لتصميم وتطبيق نموذج بطاقة قياس الأداء المتوازن، ودراسة الأبعاد الأربعة للبطاقة بصورتها الحالية، وكيفية بناء العلاقة بين تلك الأبعاد.
  - ٣- التعرف على أهم مؤشرات قياس الأداء، ودراسة مدي إمكانية إدراج مؤشرات قياس المسؤولية الاجتماعية ضمن أبعاد نموذج بطاقة الأداء المتوازن.
  - ٤- قياس مدي تحقيق منظمات الأعمال لأهدافها الاستراتيجية، والفوائد المتوقع أن تحققها تلك المنظمات حال تطبيقها نموذج بطاقة قياس الأداء المتوازن بصورته الجديدة، والمتضمنة مؤشرات المسؤولية الاجتماعية، والهادفة لتبني مبادئها وتفعيل ممارساتها.
  - ٥- إقتراح نموذج لبطاقة الأداء المتوازن خماسية الأبعاد بعد إضافة البعد الخاص بالمسؤولية الاجتماعية، وتقديمها للمؤسسات بهدف استخدامها كأداة للادرة الاستراتيجية، وذلك بهدف الحصول على أداء أكثر شمولية لتلك المؤسسات خاصة فيما يتعلق بالمسؤولية الاجتماعية.

### متغيرات الدراسة

**المتغيرات المستقلة:** أبعاد بطاقة الأداء المتوازن (المستفيدون، العمليات الداخلية، التعلم والنمو، والمالي).  
**المتغير التابع:** مستوى المسؤولية الاجتماعية للمنظمات محل الدراسة.

## منهج الدراسة

استخدم الباحث المنهج الوصفي لمعرفة مدى امكانية استخدام نموذج بطاقة قياس الأداء المتوازن ذات البعد الخاص بالمسؤولية الاجتماعية ودراسة دور النموذج بصورته المقترحه من قبل الباحث في تحسين الأداء الإجتماعي والبيئي للمنظمات محل الدراسة.

## فروض الدراسة

- ١- **الفرض الأول:** لا يوجد تأثير جوهري للبعد الخاص بالمستفيدين عند مستوى دلالة  $(\alpha \geq 0,05)$  على مستوى المسؤولية الاجتماعية للمنظمة، بعد إضافة بعد خامس خاص بالمسؤولية الاجتماعية ضمن أبعاد بطاقة قياس الأداء المتوازن.
- ٢- **الفرض الثاني:** لا يوجد تأثير جوهري للبعد الخاص بالعمليات الداخلية عند مستوى دلالة  $(\alpha \geq 0,05)$  على مستوى المسؤولية الاجتماعية للمنظمة، بعد إضافة بعد خامس خاص بالمسؤولية الاجتماعية ضمن أبعاد بطاقة قياس الأداء المتوازن.
- ٣- **الفرض الثالث:** لا يوجد تأثير جوهري للبعد الخاص بالنمو والتطوير عند مستوى دلالة  $(\alpha \geq 0,05)$  على مستوى المسؤولية الاجتماعية للمنظمة، بعد إضافة بعد خامس خاص بالمسؤولية الاجتماعية ضمن أبعاد بطاقة قياس الأداء المتوازن.
- ٤- **الفرض الرابع:** لا يوجد تأثير جوهري للبعد الخاص بالنواحي المالية عند مستوى دلالة  $(\alpha \geq 0,05)$  على مستوى المسؤولية الاجتماعية للمنظمة، بعد إضافة بعد خامس خاص بالمسؤولية الاجتماعية ضمن أبعاد بطاقة قياس الأداء المتوازن.
- ٥- **الفرض الخامس:** لا يوجد تأثير جوهري لأبعاد بطاقة قياس الأداء المتوازن مجتمعة عند مستوى دلالة  $(\alpha \geq 0,05)$  على مستوى المسؤولية الاجتماعية للمنظمة، بعد إضافة بعد خامس خاص بالمسؤولية الاجتماعية ضمن أبعاد بطاقة قياس الأداء المتوازن.

## مجتمع وعينة الدراسة

يتمثل مجتمع البحث لهذه الدراسة في الإدارة العليا والموظفين العاملين في ثلاثة فروع من مكاتب المنظمات غير الحكومية الدولية العاملة في مصر تحت مظلة المجلس الإسلامي العالمي للدعوة والإغاثة برئاسة فضيلة الإمام الأكبر شيخ الأزهر الشريف وهي (الأمانة العامة للمجلس الإسلامي العالمي للدعوة والإغاثة - مكتب الندوة العالمية للشباب الإسلامي بمصر - مكتب بيت الزكاة الكويتي بمصر) والتي تتمتع بكونها غير هادفة للربح. ولقد بلغ حجم مجتمع الدراسة (١١٥) فرداً، ونظراً لصغر حجم المجتمع فقد تم عمل حصر شامل لجميع مفردات مجتمع الدراسة. ولقد تم صياغة عدد من الفروض لاختبار متغيرات الدراسة.

## نتائج الدراسة

أظهرت نتائج الدراسة توافر المقومات اللازمة لتطبيق نموذج بطاقة قياس الأداء المتوازن في صورته الجديدة خماسية الأبعاد في منظمات الأعمال.

كما أظهرت نتائج اختبارات فروض الدراسة ما يلي:

١- أظهرت نتائج اختبار الفرض الأول من فروض الدراسة وجود تأثير جوهري ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \geq 0,05$ ) للبعد الخاص بالمستفيدين على مستوى المسؤولية الاجتماعية للمنظمة.

٢- أظهرت نتائج اختبار الفرض الثاني من فروض الدراسة وجود تأثير جوهري ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \geq 0,05$ ) للبعد الخاص بالعمليات الداخلية على مستوى المسؤولية الاجتماعية للمنظمة.

٣- كما أظهرت نتائج اختبار الفرض الثالث من فروض الدراسة وجود تأثير جوهري ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \geq 0,05$ ) للبعد الخاص بالنمو والتطوير على مستوى المسؤولية الاجتماعية للمنظمة.

٤- كما أظهرت نتائج اختبار الفرض الرابع من فروض الدراسة وجود تأثير جوهري ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \geq 0,05$ ) للبعد الخاص بالنواحي المالية على مستوى المسؤولية الاجتماعية للمنظمة.

٥- وأخيرا أظهرت نتائج اختبار الفرض الخامس من فروض الدراسة وجود تأثير جوهري ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \geq 0,05$ ) لأبعاد بطاقة قياس الأداء المتوازن مجتمعة عند مستوى دلالة ( $\alpha \geq 0,05$ ) على مستوى المسؤولية الاجتماعية للمنظمة.

## نموذج الدراسة

استنادا لنتائج فروض الدراسة التي أثبتت وجود علاقة جوهريّة بين أبعاد نموذج بطاقة قياس الأداء المتوازن والمسؤولية الاجتماعية ما يدعم تطبيق النموذج بصورته الجديدة "خماسية الأبعاد" المقترحة من قبل الباحث المتضمن إضافة بعد خاص "بالمسؤولية الاجتماعية"، وتوافر المقومات اللازمة لتطبيق النموذج في صورته الجديدة من وجهة نظر عينة الدراسة.